الفصل الثاني عشر:
تحدي بيـــرن

مَن المسؤول؟ مَن فعل كل هذا؟!!
3 3ASQ.ORG
هنا تنتهي قصة لعبتي.

مقفلة!
لماذا؟!
سحقًا!!!
يا لها من حبكةٍ متقنة.
لو عيّنا عليها قارئًا متحيّزًا، لما اختلفت كثيرًا عن ألعاب بياتو.
لا أتفق، قد تكون حبكةً جيدة...
...لكن الصعوبة تكمن في قراءتها وزخرفتها بالخيال حتى تصير مسرحيةً تستحق الفرجة.
لكني رغم ذلك منبهر...

أبي!!
أمي!!
ثمّة عددٌ من جرائم الغرف المغلقة التي تبدو «جرائم المثالية»...
لم يعثروا إلا على جثتها مذبوحة...
لا أدري تحديدًا من أين أبدأ.
أول فرضية منطقية تخطر على البال هي أن يكون الجاني أحدًا أجنبيًا عن المجموعة...
وذلك سيكون مماثلًا للاعتراف بالساحرة.
المشكلة أن السيدة بيرنكاستل قالت إن هذه قصة غموض خالص وأن الجرائم تمت على يد بشر.

ما دام المجرم بشرًا، فلا مفر من خدعةٍ لا تستحيل على البشر...
...حتى لو بدَت مستحيلةً للوهلة الأولى.
في هذه الحـال...
...فلنُعِد التذكير بقواعد لعبة بيرن.
◯ يُقصَد بمصطلح «جاني» كلُّ إنسانٍ نفذ جريمة قتل.
شرح الواضحات من المفضحات.

يمكن لأي جاني أن يكذب.
يمكن لأي جاني أن يكذب عن أشياء لا تتعلق بجرائمه.
عرفنا ذلك ولا اعتراض عليه.
كلُ مَن ليس جانيًا يقول الحقيقة.
لا أحد ممّن ليس جانيًا متواطئٌ مع جاني.
هاتان تعنيان ألا وجود لمتواطئين يلفقون شهاداتهم لمصلحة القاتل.
كنتُ أفكر في احتمال تزييف أحدهم لحجة غيابه حمايةً للقاتل...
...لكن ذلك ذهب أدراج الرياح...
ينفذ كلُ جاني جرائمه بطريقة مباشرة.
لا يمكن أن يموت جاني.
إذن لا قتل عن بعد ولا بوسيلةٍ غير مباشـرة كالفخاخ.
وكذلك لا انتحار مِن القاتــل بعد إقفال الغرفة.

ولا تنسيَا أنَّ كل من مـات حقًّا لا يمكن أن يكون جانيًا.
يُقصَد بمصطلح «الموت» وفاة الجسد.
أي أن كل مَن يموت يعجز فورًا ونهائيًا عن اتخاذ أي حركة إضافية، حتى لو امتلك أسماء متعددة.
لا يمكن في لعبتي مواصلة العيش باسم آخر مثلما حدث في لعبة أحدٍ ما.
إذا ماتت شانون فكذلك سيموت كانون.
هـذا واضح.
للتوضيح أكثر: تدرك كل شخصيـات هذه اللعبـة الارتباط الذي بين شانون وكانون.

ألم يكن سحر بياتو يقوم على "عدم إمكانية الرؤية من دون حب"؟
فلنعتبر هذه إذن وضعية "فيها الكثير من الحب"!
فهمت.
ارتكز جزءٌ كبير من غموض ألعاب بياتو على قدرة مختلف الشخصيات على التفريق بينهما.
أما هذه اللعبة فلا تتناول هذا الموضوع أصلًا.
لا يوجد جاني خارج الشخصيات التي سبق تعريفها.
«الشخصيات التي سبق تعريفها» هم أهل روكينجيما المعتادون باستثناء كينزو.
كل من عداهم ليس مهمًا ولم يؤثر على أحداث اللعبة.
لا يوجد أي تلفيق في سرد القصة.
الشهادات الأرجوانية تكافئ الحقيقة الحمراء في القوة، إلا أن بإمكان الجاني وحده الكذب فيها.
وهنا يكمن جوهر اللغز.
هذه قواعد لعبتي.
لن أعطي أي تلميحات إضافية.

والآن...
سأصرح بشيءٍ أخير بما أني الشاهدة على هذه اللعبة.
يمكِن تحديد هويـة مَن ارتكب الجرائم انطلاقًا من المعطيات الواردة حتى الآن.

همم؟
ما هذا؟
آآه...
هل هذه حقيقة زرقاء؟
مسموحٌ لكمـــا بحقيقة زرقـــاء واحدة لا غير.
عليكما فيها توفير جوابٍ نهائـــي يحدد هوية الجاني. إذا أفلحتما فستتحطم كاكيرا لعبتي وتفـــوزان، وإلا فستخسران.

ألم تقولي إن هذه اللعبة لن تتضمن معارك بالأحمر والأزرق؟
بلى. جولات الأحمر والأزرق بمثابة الانتحار من جهتي، فالحقيقة الحمراء تعطيكما تلميحات لانهائية.
كما قلتم من قبل، ففوز جهة البشر فيها مضمون ما لم تستسلم، لأنها ستصل عاجلًا أم آجلًا للجواب الصحيح حتى لو ظلت تخمن عشوائيا.
ألم يكن هذا هدفكِ من اللعبة أصلًا؟
هذه مبارزة.
لا بد فيها من لحظة خاطفة تحسم النزال.
صحيح.
وفي تلك اللحظة الخاطفة سأشقُّ قلبكِ.

يبدو لي أننا سنستمتع يا بياتو.
لم أتخيل أن تتسنى لي مناقشة قصة غموض معك مجددًا.
عاد لي الحماس.
هيهيهي
تفضَّلا أرياني...
...أفضل ما عندكما.
بياتو!
فلنُعِد الملابسات بالترتيب من الغسق الأول.
حسنٌ!
فرقعة

في الغسق الأول...
عُثِر على إيفا وهيديوشي ورودولف وكيـري وروزا وغينجي أمواتًا في غرفة الطعام داخل القصر.
كانت أبواب الغرفة مقفلة، ولم يتوفر عند أحدٍ من الناجيـن حجة غياب.
في الغسق الثانـي...
عُثِـر على كراوس وناتسوهـــي ميتَيْن في غرفة ناتسوهي.
كانت أيضًا غرفة مقفلة، ولم يَثْبُتْ أن أحدًا من الناجين بإمكانه تنفيذ الجريمة.
في الغسق الرابع وُجِـدَت شانون ميتة في حديقة الورود.
وكذلك اختفى كانون نهائيًا من غير رجعة.

في الغسقين الخامس والسادس عُثِر على غـودا وكوماساوا ميتين في غرفة الخدم داخل بيت الضيوف.
غـ... غودا-سان!!
كوماساوا-سان!!
كان بيت الضيوف نفسه مقفلًا بإحكام، ولم يَثبُت أن أحدًا من الناجين يستطيع تنفيذ الجريمة.
في الغسق السابع عُثِرَ على نانجـو ميتًا في مدخـل بيت الضيوف.
كان بيت الضيوف لا يزال مقفلًا، ولم يثبت أن أحدًا من الناجين يستطيع تنفيذ الجريمة.
في الغسق الثامن...
...وُجِدَت جيسيكا ميتة في حديقة الورود.
مجددًا لم يَثبُتْ أن أحدًا من الناجين يستطيع تنفيذ الجريمة.
الناجون المتبقون في نهاية القصة...
...هم باتلر وجـورج وماريا.
حسنٌ.
فلنحقق في كل جريمة على حدة.

هيّا بنا.
مفتاح اللعبة هو تلك المسماة بالشهادات الأرجوانية.
أول ما علينا هو التفريق بين الشهادات الصادقة والكاذبة.
فعلًا، فشهادات الأبرياء بمثابة حقيقة حمراء.
سوف توفر لنا معطياتٍ مهمة
لكن إذا كان القاتل جانيًا فستكون شهاداته كاذبةً لتضللنا.
كيف نحدد أيهم يكذب؟
بالعكس.
علينا أن نحدد أيهم براءته مضمونة.

وكيف نفعل ذلك؟
تنص القواعد على أن «الجاني لا يمكن أن يموت»، وبالتالي فكل من مات حقًا بريء.
لكن بسبب احتمال تزييف الموت، لا يمكِن أن نثق بفحص أحد للجثث حتى لو كان الدكتور نانجو.
وهنا تأتي القاعدة الأخرى: «لا يتخلل روي القصة أي كذب»، أي أن الراوي هو الشاهد الوحيد الموثوق في هذه القصة.
3ASQ.ORG
!
وبالتالي...
...جيسيكا والدكتور نانجو وشانون-تشان أبرياء لأن بيرنكاستل روَت لنا بنفسها أنهم ماتوا.

وكانون-كن أيضًا بريء وفقًا لقاعدة «موت الجسد».
فوق هذا...
براءة الدكتور نانجو تؤكد شهادته الأرجوانية بأن «لا أحد بإمكانه أن يخطئ موت الجثث».
يمكن لشهادات الأبرياء أن تخطئ عن غير عمد حتى لو لم يكذبوا، لكن بعد زوال هذا الاحتمال، يصير كل من فحصوه وأكّدوا موته بريئًا كذلك.
فحَصَ الدكتور نانجو العم كراوس والعمة ناتسوهي في الغسق الثاني...
لا جدوى، إنهما ميتان!
أظنُّ أن موتهما كان فوريًا...
....وكذلك شانون-تشان في الغسق الرابع، وغودا-سان وكوماساوا-سان في الغسقين الخامس والسادس.
تحققنا أنا والدكتور نانجو من موت غينجي ساما.
وفي الغسق الأول أكّد كانون-كن على موت غينجي-سان.
من ذلك نستنتج براءة العم كراوس والعمة ناتسوهي وكوماساوا-سان وغودا-سان وغينجي-سان.

همم... فهمت الآن.
براءتهم مضمونة
هكذا نقلص قائمة المشتبه بهم إلى ثمانية.
ولن يصعب علينا تقليصها أكثر بشهادات الأبرياء المتبقية.
بدايةٌ موفقة.
هذا خط الانطلاق لا أكثر.

المشتبه بهم الثمانية المتبقون هم: باتلر وأبواه...
...وروزا وماريـا.
...وجورج وأبـواه...
هيهيهي...
جماعةٌ جديرةٌ بالاتهـام حقًا.
...نعم.
كل الكبار المذكورين راحوا ضحايا للغسق الأول.
كومساوا التي تأكدنا من براءتها قالت بالأرجواني إنهم كانوا "مدرجين بالدماء ومطروحيـن أرضًا"، لكن ذلك لا يحسم موتهم.
الأبناء هم الذين فحصـوا جثـث آبائهم...
...وهم كذلـك الناجـون المتبقـون في النهاية.

باتلر وجورج وماريا...
...يمكن أن يكونوا الجناة بما أنهم لم يموتوا ولا يمكننا إقصائهم بقاعدة «الميت ليس جانيًا».
وما دامت براءتهم غير مضمونة، لا يمكننا التأكد من موت آبائهم الذين فحصوهم.
باختصار...
...كان بإمكان أيٍ منهم تزييف موت أبويه.
هنا يبدأ الغموض الحقيقي.
فلنُعِد تفقد الملابسات من البداية.
في الغسق الأول...
عُثِرَ على جثث الآباء الخمسة ومعهم غينجي في غرفة الطعام.
كانت الغرفة مقفلة ولم يتوفر عند أحدٍ من الناجين حجة غياب، لكن يمكننا تغيير ذلك بتأكدنا من براءة ثمانية أشخاص.

تمامًا.
صرنا متأكدين من براءة كل الخدم.
مما يعني أن...
المفتاح الرئيسي لم يلعب أي دور في هذه الجريمة.
أتذكرين؟ لا يمكن سرقة المفاتيح الرئيسية من الخدم، ولا يمكن أن يتواطأ في الجرائم إنسانٌ غير جاني.
ذلك يعني أن المفاتيح الرئيسية لم تُستخدَم في أيٍ من الجرائم، وليس فقط الغسق الأول.
لـ- لكن يا باتلر...
أليس هذا أسوأ؟ فعلينا الآن التفكير في كيفية إقفال كل الغرف المغلقة دون المفاتيح الرئيسية.
اقلبي رقعة الشطرنج يا بياتو.
ذلك فقط يعني أن الخدعة المستخدمة لا تتطلب مفتاحًا رئيسيًا.

أي أنهم أقفلوها من الداخل!
إذا قتل أحد ضحايا الغسق الأول الخمسة الآخرين...
...يمكنه بعدها إقفال البـاب من الداخل...
...ثم التظاهر بالمـــوت الذي سيزيفه ابنه زورًا، هذا منطقي!
كلا...
تمهل يا باتلر.
ذلك لا يجدي.
ألا تذكر كلام السيدة بيرنكاستل؟
"الجاني الذي نفـذ جرائـم الغســق الأول قتل فعلًا ستة أشخاص."

معكِ حق.
ما رأيك؟
ألا تؤكِّد هذه الحقيقة الحمراء مقتل الستة الذين كانوا في غرفة الطعام؟
إذا صح هذا...
...فالجاني لا بد أن يكون بين باتلر وجورج وماريا ولا أحد آخر.
لـ- لكن إذا أصبتِ، فكيف لأحدهم أن يقفل الغرفة بلا مفتاح رئيسي؟
كما أن جيسيكا شهدت بالأرجواني بأن لا أحد منهم كان باستطاعته تنفيذ الجرائم في بيت الضيوف.
إذا مات كل الضحايا الستة في غرفة الطعام، فلن يظل بمقدور أحد تنفيذ جرائم بيت الضيوف!

ذلك ينطبق على الغسق الثاني كذلك.
قالت الرّاويـة إن كراوس وناتسوهي وحدهما لم يعودا.
...عادوا كلهم للردهة ما عدا ناتسوهـي وكراوس.
3 3ASQ.ORG
وبالتالي فكل الناجين عداهما رجعوا حينئذٍ إلى الردهة.
لكن قيل بالأحمر إن ما من سبيل لإقفال الباب من الخارج بلا مفتاح رئيسي...
...ولذلك نعلم يقينًا أن القاتـــل لا بد أن يغلق الباب على نفسه من الداخل.
لا وجود لقاتل "X" خارج المجموعة.
كيف يتأتّى هذا إذا عاد الجميع باستثناء الضحيتين للردهة؟
خلاصة القول أن لا أحد يستطيع تنفيذ الغسق الثاني!

ماذا يجري؟ هل تخلل تحليلنا خطأٌ من البداية؟
أم أن ثمّة حيلةً يمكن بها قتلهما من خارج الغرفة؟
هيهيهي...
أليس في مثل هذا الوقت كنتِ تقولين: "هيا يا باتلر، اعترف بان الجاني ساحرة".
لكن...
...هذه لعبةٌ عن البشر.
مهما بدا الفعل مستحيلًا، فلا بد من طرف خيطٍ ملموس يقودنا إلى كيفيته!

وسنجده لا محال، كيـف لا وقد ظفرنا بضمان مريح بأن الغموض قابل للحل؟
باتلر.
فكري يا بياتو! ألا تنص القواعد على أن "كل الجرائم تتم بطريقة مباشرة"؟ لا وجود لخدعة أو قتل من خارج الغرفة!
لا شك أن القاتل مكث داخل الغرفـة وأقفلَهَا من الداخل!
صـ- صحيح!

فكّر
ما مِن سبيلٍ لإقفال الغرفة من الخارج.
لا بد أن هناك طريقةً لا تتناقض بها الحقائق.
توصلتُ لهذا الاستنتاج منذ الغسق الثاني أصلًا، وحينئذٍ ردت علي بيرنكاستل بحقيقتها الحمراء...
لكن إذا قلبتُ رقعة الشطرنج، فأيُّ سبب دفعهـا لتلك المقولـة وفي تلك اللحظة الغريبة؟
هل لتحطم النظرية التي كنتُ أبنيها؟
لكن تحطيمها بحد ذاته تلميحٌ لي ولا يفيدها.
هل فقط لتؤكد على موت ضحايا الغسق الأول الستة؟
الستـة؟!
نعم، تعلمت من إيريكا ألا أثق بأي فحص للجثث.
ربما عاد أحدهم ليقتل كراوس ونانسوهي، ثم أقفل باب الغرفة من الداخل وأختبأ
ذلك يفسر كل ما حدث.

وجدتُها!
هكذا إذن، كدتِ تنالين مني!
الخدعة في التوقيت.
حقيقتها الحمراء "الجاني الذي نفذ جرائم الغسق الأول قتل فعلًا ستة أشخاص."
قالتها أثناء محاولتي حل الغسق الثاني.
مـ- ماذا؟
ماذا وجدتَ يا باتلر؟
نعم، قتل الجاني حينئذٍ فعلًا ستة أشخاص.
بالطبع قتلهم!

يشمل العدد ستة هنا ضحيتَيْ الغسق الثاني!!
4
+
2
ذلك يؤكد أن أربعة أشخاص فقط قضوا نحبهم في الغسق الأول!
!
إذن كان القاتل يتظاهر بالموت بين الستة الذين في غرفة الطعام!
ثمَّ تسلل من تلك الغرفة وقتل كراوس وناتسوهي في غرفتها، ثم أقفل عليه الباب واختبأ في الغرفة!

نعم، تفسيرٌ متناسق.
وبعدها هرب من غرفة العمة ناتسوهي وارتكب باقي الجرائم.
لكن...
......
....
ما الأمر؟
حقائق بيرنكاستل.
أولًا «ختمَت المجموعة غرفة ناتسوهي عند مغادرتها».
ثم «لم ينضم إليهم أثناء مغادرتهم أي جاني.»
وأخيرًا «لم تنكسر الأختام طوال القصة».
إذا صحَّت نظريتنا فسيُحتَجَز الجاني داخل الغرفة ولن يستطيع قتل أحدٍ آخر.

فكِّر قليلًا.
أحيانًا يكون عقلك بطيء الاستيعاب يا باتلر!
هل نسيتَ ما قلتَ بلسانك قبل لحظات؟
كان بإمكان باتلر وجورج وماريا تزييف موت آبائهم!
المتواطئون!
«لا أحد غير جاني متواطئٌ مع جاني»، إذن فكل أحد متواطئ هو أيضًا جاني وباستطاعته إكمال الجرائم بنفسه!

شكرًا يا بياتو!
على الرحب.
لن نتعثر أمام حيلةٍ بسيطةٍ كهذه!
فلنواصل للغســق الرابع!

قُتِلَت شانــون في حديقة الورود.
لم نقتل شانــون يا أخـي جورج.
حسب شهادة جيسيكا الأرجوانية، لا يمكن أن يكون جورج الفاعل.
مما يترك باتلر وماريا.
وفقًا للرَّاوية وشهادة جيسيكا الأرجوانية...
...لا باتلر ولا جورج ولا ماريـا بإمكانهم تنفيـذ الجرائم.
لم يعثروا إلا على جثتها
كلا، فيمكن كذلك أن يتظاهر أحدٌ آخر بالموت في غرفة الطعام غير الذي حبس نفسه في غرفة العمة ناتسوهي، وهذه الجريمة ممكنة له.
كل ما عليه هو الهرب من القصر قبل أن يعـودوا له ليختموه.
الجاني [1] - محبوس
الجاني [2]
فلنترك مقتل شانون إلى ما بعد.
التالي هي الغسوق من الخامس للثامن.
أي أن لا أحد من الأبناء الثلاثة الناجين قادرٌ على قتل جيسيكا أو ضحايا بيت الضيوف.

صحيح.
إذن...
إذا استحالت الجريمة على الأحياء...
فسنجد ضالتنا بين الأموات، أو بالأحرى بين من نعتقدهم أمواتًا.
هذا دليلٌ على وجود جاني آخر زيَّف موته!

الأول نفذ جرائم القصر واختبأ في غرفة ناتسوهي.
والثاني خرج من القصر ونفذ الجرائم التالية.
والثالث هو الطفل الذي كذب في فحصه للجثتين وزيف موتهما!
هذا أقل عدد ممكن من الجُناة لحلٍ هذه القضية.
بما أننا تأكدنا من موت أربعة من الستة في غرفة الطعام، فهذا يتركنا أمام جانيين من الكبار.
السؤال الوحيد هو كم طفلًا متواطئًا معهما؟
ثمَّ...
...لن يبقى إلا أن نحدد هوية الجناة!

يبدو أنَّهما قلصا لائحة المشتبهين كثيرًا.
لا، فتحليلهما للجرائم لم يتغيـر منذ البدايـة تقريبًا.
لا يزال أمامهما الكثير.
نعلم.
لم تقتل شانـــون يا أخـــي جورج.

علينا العودة لكل الشهادات الأرجوانية لإحراز تقدم...
لفت انتباهي حديث جورج وماريا أثناء الغسق الثامن.
نعلم يا ماريا-تشان، فأنتِ مجرد طفلة.
لا يمكن لماريا-تشان قتل أحد.
أنتَ أيضًا لا يمكنك قتل إنسانٍ بالغ يا أخي جورج.
ربما تستطيع إذا كان طفلًا أو مراهقًا.
إذا تأكدنا من براءة جورج، فستتأكد كذلك براءة ماريا لعدم قدرتها على قتل أحد...
لكن ماذا لو تأكدنا من براءة ماريا؟
هل العكس صحيح؟

باتلر؟
ما بك؟
....
انتهى الموضوع...
...يا بياتو.
ما الذي انتهى؟

إنِّـي مستعد.
حقيقتي الزرقـاء جاهزة...
...لتحطيم لعبـة بيرنكاستل.

ماذا؟!
مـ-
مهلًا مهلًا مهلًا! بالكاد قلصتَ لائحة المشتبهين!
هل أنتَ متأكد مما تفعل يا باتلر؟!
ليس أمامـك إلا فرصة واحدة!
قولي شيئًا يا بيرن! ألا تريدين مثلي أن تريه يتعذب بلعبتكِ أكثر؟ تعرفين باتلر. مؤكدٌ أنه سيطرح نظريـة ضعيفـة وناقصة كعادته.
لم يمضي إلا فصل واحد يا جماعة!
إذا فعل ذلك فسأفوز.
لا سبب يدفعني لرفض حقيقة باتلر الزرقاء.

تفضل هاتِ ما عنـدك.

خذي!
هناك ثلاثة جناة.
الجُناة... أسرة...
...من طفلٍ واحد وأبوين.
قَتَلَ أول الأبوين أربعة أشخاص في الغسق الأول، ثمّ أقفل عليه بـاب غرفة الطعام وتظاهـر بالموت إلى جانب ثاني الأبوين.
3 3ASQ.ORG

زيّف الطفل موت أبويه أثناء تفحص جسديهما.
بعدها ساعد الطفل في استدراج كراوس وناتسوهي لفتح لباب...
...لكي يتمكن أول الأبوين من قتلهما.
أقفَلَ أول الأبوين الباب من الداخل واختبأ في الغرفة....
...ولم يغادرها حتى بعد اكتشاف الجريمة وخروج المجموعة ثم إقفالهم الباب من جديد.
أما الطفل فعاد للالتحاق بالمجموعة في ردهة بيت الضيوف بعد أن فتح له كراوس وناتسوهي الباب...
....ثمَّ قتل شانون-تشان في الغسق الرابع.

أثناء ذلك كله هرب ثاني الأبوين من القصر قبل أن يختموا أبوابه...
...ثمَّ ارتكب كل الجرائم التي رأينا ابتـداءً من الغسق الخامس.
صحيحٌ أن بيت الضيوف كان مقفـلًا، لكن بمساعدة الطفل الذي في الداخل...
...استطاع ثاني الأبوين الدخـول وإقفـال البـاب خلفه.
لا يمكن أن تكون ماريا جانية.

لتكون ماريا جانيــة، يجب أن يكـون إلى جانــب روزا جاني بالغ آخر...
...وكذلك طفلٌ جاني آخر ليزيِّف موت ذلك الجاني الإضافي.
تنص القاعدة على أن "كل الجُنــاة قتلــة"، وبالتالي فذلك الطفل الآخر عليه أيضًا قتل أحد.
لكن شانون هي الضحية الوحيــدة التــي كــان بإمكان أحد الأطفال قتلها...
...مما يعني ألا وجود إلا لجاني واحد على الأكثر بين الأطفال.
وبالتالي فماريا لا يمكن أن تكون جانية، لأنها تحتاج طفلًا آخر جاني...
...ومن جهة أخرى، تؤكد براءة ماريا براءة العمة روزا الميتة.

أخي جورج أيضًا لا يمكن أن يكون جانيًا!
لأن شانون-تشان المراهقة الوحيدة التي تسنَّى لأحد الصغار قتلها...
....لكن جيسيكا شهدت بالأرجواني بأن أخي جورج عاجزٌ عن قتلها!
لا يمكن أن يكون جانيًا ما دامت تلك الجريمة تتعذر عليه!
وبما أنه ليس جانيًا، لا يمكن أن يزيف موت العمة إيفا والعم هيديوشي، لذا فهما أيضًا بريئان!
الشهادات الأرجوانية تؤكد كلامي.

حجتا غياب أخي وماريا تدعمـان بعضهما!
قالت ماريا إن بإمكانه قتل مراهق أو طفل...
...لكنه عاجزٌ عن قتل جيسيكا وشانون-تشان وهما الضحيتان الوحيدتان غير الراشدتين!
حقًا...
وبالتالي فشهادة ماريا تحيل إلـى عدم قدرة أخي جورج على قتل أحد!
...قد نضجتَ يا باتلر.
ترابط براءة أخي جورج وماريا...
...يحيلنا إلى أن شهادتيهما إما صحيحتـان معًا أو كاذبتان معًا.
هنا نعود إلى عدم وجود أكثر من طفل جاني واحد، مما يؤكـد استحالـــة كذبهما معًا.
هذا يثبت بما لا يدع مجالًا للشك أنهما معًا بريئان.
لم تعُد عديم الكفاءة المتباكي الذي فقد إرادته للقتال في ألعابي.
بناءً على كل ما سبق...
...لا يمكِن أن ينفذ هذه الجرائم إلا أفـراد الأســرة الأخيرة المتبقية.

كش مات.
هؤلاء هم...

...الجناة الذيــن تبحثيــن عنهم!!!
DO (DOOM)

ゴロゴロ‥
ゴロ…
GORO

أين أنتم؟
أخي...
أين أنتِ يا أخي؟
وآآآه
الجميع أموات.
الجميع قتلى!
أين أنا؟ أليست هذه لعبة أخي؟
أين أخي؟ وهل هو حي؟
أرجوك كن حيًا يا أخي!

هئ
هئ
هئ
هئ
أ...

أخـي!

لا يزال حيًّـا!!
أخي!!
ومعه أخي جورج وأختي ماريا!
أخي!
أخـي بااالتلر!!
سحقًا! من يكون الفاعل؟!
هل على الجزيرة أجنبيٌ مصممٌ علـى قتـل عائلتنا؟
أووو! إنها الساحرة! الساحـرة فعلتها!
أخي؟! أجبني!
اهدآ!
لا أحد غيرنا على الجزيرة!
كيف لأحدٍ أن يأتي أو يغادر في مثل هذه العاصفة؟!
لـ... لِمَ لا ينتبهون لوجودي؟
إني أصرخ على مقربـة منـهم فلا بد أن يسمعوني.

كيف لا يسمعون صوتي وأنا بقربهم هكذا؟
هذا نفس ما حدث عندما ناديتهم من خارج صالة الحفل.
وكأني في الواقع وهم في شاشة التلفاز.
لكن يا أخي، كيف تفسر هذه الجرائم التي لا يقدر أحدٌ منا على تنفيذها؟
لا بد أننا غفلنا عن شيء.
ربما تظاهر أحد الضحايا بالموت مثلًا!
ذلك ممكن إذا تواطؤوا مع شريــك يكذب أثناء فحصهم...
....هذا يسمح بوجود قتلـة نفذوا الجرائم بين الضحايا!

كيف لك أن تشتبه في أقاربنا يا أخي؟!
دعنا نفكر.
مقتل الدكتور نانجو يُرَجِّح أنه ليس القاتل.
وبما أنه طبيب، ففحصه للجثث كان الأكثر دقة بيننا.
فحص بنفسه معظم الضحايا، لكن ليس كلهم...
...ففي غرفة الطعام لم يفحص من الستة إلا جثة غينجي-سان.
....
!
نحن مَن فحصنا الجثث الأخرى.
أتقصد أن أحدنا كذب في فحص جثة أبويه ليزور موتهما؟
....

ماذا تقول يا أخي؟!
كيف لآبائنا أن ينجوا من تلك الإصابات الفادحة؟!
هل حقًا تظن أن أحد آبائنا سفاحٌ مريض لهذه الدرجة؟!
ألم يكفك موتهم الشنيع لتدنس ذكراهم بهذه الاتهامات الباطلة؟!
لن أسامحك على هذا الكلام حتى لو كنتَ ابن عمتي!!
آ...
آسف.
ماما كانت ميتة، أنا متأكدة.
القاتل إذن إما والدا باتلر أو والدا أخي جورج.

كلا يا ماريا-تشان.
يكفي.
لم أكن أفكر كما ينبغي.
بل لا أحد منا يمكن أن يقتل أقاربه بدمٍ بارد!
لا طائل من إلقاء الاتهامات بيننا!
ألستُ محقًا؟!
لا يمكن أن تقتل شانون يا أخي جورج.
يستحيل أن يشارك أخي جورج في خطة تؤدي لمقتل شانون.
لذا فأخي جورج لن يقول إن أمه وأباه ميتان وهما حيان.

باتلر...
أنتَ
أيضًا فحصت
جثتي أمك
وأبيك..
...ألم
تفعل؟
بلى
فعلت!
ألم
نفعـل
كلنا؟!
كل الجثث
كانت ملطخة
ومشوهة!
سحقًا...
أبي!
وحتى
كيري-سان
المسكينة...

أظـنُّ أن باتلر يكذب.

3ASQ.ORG
....
ما...
ماذا؟
لِمَ تظنين هذا؟
لأنه أكثر جواب منطقي.
لم يمُت أبواك في غرفة الطعام.
أحدهما قتل مَن في القصر ثم اختبأ في غرفة العمة ناتسوهي، والآخر قتل مَن تبقى.
يحتاجان فقط شريكًا يساعدهما على الدخول، وهو أنت يا باتلر.
هذا يفسر كل ما حدث.

أخيراً حللتُ لغز الذئاب والخراف.
الجاني هو أسرة باتلر.
أوو...
هل جوابي صحيح؟